

شريط السينما

نادي البحرين للسينما
A River Called Titas



يعرض نادي البحرين للسينما هذا الأسبوع الفيلم الهندي "نهر يدعى تيتاش، وهو فيلم من التغيير المحتوم الذي يحصل لكل شيء في الحياة، حيث يبدأ الفيلم

بالمأساة التي تصيب إحدى العائلات قبل أن ينتقل إلى المأساة الكبرى والتي تتعلق بالتهر الذي تعيش بجانبه هذه العائلة والذي يتعرض للجناف ومعه يتعرض المجتمع الذي يعتمد في معيشته على النهر للاندثار، والفيلم الذي مدته ساعتين وثمانين دقيقة هو من إخراج ريتويك جاتكا وإنتج عام 1973م، حيث صورت معظم مشاهد الهند وبنغلادش.



سوبرمان ينقذ صيف هوليوود

يأمل مراه شركات الإنتاج في صناعة السينما الأمريكية أن يعزز فيلم عودة سوبرمان العائدات مع حلول موسم الصيف، وتجني السينما الإجمالية الأمريكية 740 مليون من عائداتها خلال فترة الصيف، لكن عدد المشاهدين بدأ يتدنّى خلال هذه الفترة أكثر من أي وقت آخر، بحسب ما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) اليوم الاثنين، وكلف تصوير الفيلم أكثر من 200 مليون دولار، ويأمل الخبراء أن يحقق عائدات جيدة خلال عرضه في دور السينما.

ويبدأ عرض الفيلم في الولايات المتحدة في 28 حزيران/يونيو في حين أن سلسلة بايرس أوف ذا كاربيانز وهو فيلم مكلف آخر سيستخرج في 7 تموز/يوليو المقبل، وحقت عائدات بيع تذاكر السينما الأمريكية هذا الصيف 1.37 مليار دولار أي بانخفاض قدره 1% عن العام الماضي، ولكن بانخفاض قدره 8% عن صيف عام 2004.



نجم سينمائي هندي يحذر معجبيه من تقليد قفزاته

حذر نجم سينمائي هندي يؤدي ادوار الازارة والحركة معجبيه خاصة الأطفال من تقليد قفزاته الخائفة في الهواء التي صورها في أحد افلامه بعد أن قفز رجل من شرفة دار عرض سينمائي في وسط الهند وكسر ساقه، وكتب هريشك ورشان الذي لعب دور كريس وهو يعطل على غرار سوبرمان ينقذ العالم من عالم مجنون في صحيفة يقول مشاهد الازارة الهدف منها الاستمتاع بها وليس تقليدها، أرجوكم لا تحاولوا تقليد هذه القفزات، وقالت صحف هنديان إن شخصين على الأقل تعرضوا لإصابات أثناء محاولة تقليد قفزات كانت ضمن مشاهد الفيلم الذي بدأ عرضه الأسبوع الماضي، ونقل شاب (24 عاماً) إلى المستشفى مصاباً بكسر في ساقه في مدينة بومباي بوسط الهند بعد أن قفز من شرفة دار للعرض السينمائي وهبط على المشاهدين في الطابق الأسفل، وبدأ عرض الفيلم الذي تملك عشرة ملايين دولار وسط إقبال جماهيري كبير لمشاهدة نجم السينما الهندية وهو يقفز من فوق النيات الشاهقة لتوجيه ضربات للأشجار وجذب انتباه حبيبيه.

فيليب سامور هوفمان ينتظر طفله الثاني



ينتظر الممثل فيليب سامور هوفمان وصديقه ميمي أودويل ولادة طفلهما الثاني المنتظرة بعد أشهر، وذكرت مجلة يواس ويكلي أن هوفمان، الذي نال جائزة الأوسكار عن فئه

أفضل ممثل عن دوره في فيلم كابوت، سيكون أبا للمرة الثانية بعد خمسة أشهر، ولدى هوفمان طفل آخر من اودويل هو كوبر، 3 سنوات، ويمثل هوفمان دور البطولة إلى جانب النجم توم كروز في فيلم مهمة مستحيلة: الجزء الثالث.



ثلاثية المرح الباكي (2-2)

بالماء تولد القرية وبه تموت

الفيضان. وكان علينا أن ننتظر فترة أطول، أي حتى السنة التالية، لكي ننفذ المشهد الختامي حيث يؤدي الفيضان إلى تدمير القرية كلها ولا ينجو إلا بيت واحد فقط، هكذا، بالماء تولد القرية وبالماء تموت.

الجنزارة

الجنزارة أيضا رحيل، سفر، الأب، سيبروس، ميت والقرية بأسرها تشارك في جنازته، حتى في يومنا هذا، عندما يموت شخص ما، القرية كلها تشارك في توديعه إلى مواء الأخير. الفكرة خُطرت لي من شيء قد حدث فعلا. تعرض قارب للغرق في البحر وكان هناك عددا من الغرقى. قارب آخر جاء شاقا المياه والجثث على متنه، يرافقه رجال بملابس سوداء، هؤلاء هم الذين غطسوا تحت الحطام في محاولة لإنقاذهم وانتشال الجثث. على الشاطئ كان كل أهالي الجزيرة واقفين ينتظرون.

الشجرة

النجاح المتبوعة المتدلية من أغصان الشجرة، ونوافذ البيت الجاورا المحطمة بالحجارة، هي طريقة القرويين في إيهام أليكسيس وإيليني بأنهما سوف لن يربثا أي شيء من تركة سيبروس لأنهما تجاسرا على مخالفة الوضع أو النظام المؤسس. النجاج هي المصدر الوحيد لكسب العيش وبالتالي فإن نحر أعناق قطع سيبروس هو تعبير عن ذروة العداوة. الصورة، بالطبع، سوريالية.. وفي القرى، تحدث أحيانا أمور تبدو سوريالية لكنها في الواقع حقيقية جدا. مثل هذه الصورة شاهدها بنفسني، فقد رأيت نجة واحدة تتدلى من الشجرة بينما الدم ينقطر من حلقها المحور.

السفر إلى أمريكا

كلما زاد رجل أن يسافر بعيدا، تعطيه المرأة شيئا ما كمتذكار، إلى بداية القرن الفاتح، كانت النسوة يمنحن الرجال المغادرين إلى أمريكا شيئا يحياكته أو أيقونة تمثل العذراء أو شيئا شخصيا. لقد اخترت أن تمدي إيليني حبيبتها، قبل رحيله إلى أمريكا، سنجيا من الصوف.. وهي بالطبع إشارة إلى بنيلوبي في "الأوديسة".

بعد حديثنا عن الفيلم اليوناني ثلاثية المرح الباكي، ننشر هنا ترجمة لحديث مخرجة ثيو أنجيلوبولوس عن مظاهر وعناصر معينة من الفيلم، نقلنا عن مجلة Sight & sound عدد فبراير 2002:



ترجمة: أمين صالح

هروب المرأة ليلة الزفاف: ثوب الزفاف شيء تراه في مواضع مختلفة من الفيلم. إنه يظهر ثانية في مشهد تال عندما ترتديه إيليني، وهي تشعر باليأس وبأنها مهجورة، ثم تأخذ حقيبتها الصغيرة لتترك حبيبها أليكسيس. في المرة الثالثة يكون الثوب معلقا فحسب على أكتاف البيت الذي دمّرتة الحرب. في عدد من أفلامي هناك أناس يتزوجون وهناك ثياب زفاف، وتستطيع أن تقول بأنه أحد موضوعاتي أو عناصر الاعتيادية والمألوفة، مثل المظلات السوداء، مثل المعاطف الواقية من المطر، مثل المطر والضباب والرحلة.

دول البلقان، من الرومانيين والألبان والجر.. جاؤوا مع ألاتهم الموسيقية، الأورديون والكماني. إنهم كانوا متجنونين، وشاعرية جدا. يتكئون لديهم إحساس بأنهم لا يفعلون ذلك من أجل كسب الرزق فقط بل لأنها طريقتهم في الحياة، وذلك أمر رائع.

البحيرة

إنها أيضا قصة عن الماء. إننا نبدأ من النهر في بداية الفيلم، مع من سيصبحان حبيبين في المستقبل، وهما الآن صغيران يحاولان أن يعثرا على منبع النهر. من أين يجيء الماء؟ من أين تجيء الحياة؟ الماء هو الحياة.

القرويون حول بحيرة كركيني، حيث صورنا، والذين يقتاتون من طريق النهر القادم من بلغاريا، جميعهم يعيشون على صيد الأسماك. لمدة ثلاثة شهور، في فترة الشتاء، تفرغ البحيرة نفسها وتصبح سهلا واسعاً خاليا من الشجر. أثناء انحسار المياه، قمنا ببناء القرية من جديد، مشيدين منة بيت من مواد مأخوذة من المنازل المهجورة. وما إن انتهينا من ذلك حتى باشرنا التصوير على الفور. بعد ذلك انتظرنا زوال الشتاء. وفي بداية شهر مارس، غطت المياه الأراضي كلها وتكونت البحيرة من جديد، ثم صورنا مشاهد

سيبروس في يأس

إيليني، ضمن نطاق معين، تكون أم أليكسيس وحبيبتة في أن، ذلك لأنها تزوجت أباه سيبروس. إنها علاقة أوروبية، نحن نكتشف أمر الزواج من خلال الحوار فقط. بعد موت زوجته، سيبروس يشعر بالوحدة ويقع في غرام إيليني، وهو يتزوجها ضد مشيئتها، وحتى دون أن يطلب رأيا. في تلك الأيام، كان رب العائلة محولا بأن يفعل ما يشاء وينال ما يريد، أما النساء فلم يمكن صوتا ولم يسمح لهن بالتعبير عن أي رأي، لذا فإن عملية هروب إيليني من زوجها مع أليكسيس هي حركة جريئة في مسيرة التححر.

قطار يمر

كل قطار يصل، يجلب معه مرورا جديدا للزمن. هكذا تجلج وتتمو قصصي، بالنسبة لي، صغير قطار يعني دعوة للسفر، إنها حالة موسيقية تقريبا. لا اعتقد بأنني قادر أن أعطي تفسيرا منطقياً أكثر لأتني، إن فعلت ذلك، فسوف أقتد صوت القطار.

الموسيقيون الجوالون

أحب الموسيقيين الجوالين. العديد منهم جاؤوا إلى اليونان من

سيريانا.. صدمة النفط (2.2)

يقول ستيفين غاغان، مؤلف ومخرج فيلم "SYRIANA"، والحائز على أوسكار أفضل سيناريو عن فيلم (TRAFFIC) أردت أن يفرق المشاهد، منذ البداية، في عدد من السياقات السردية المتوازية، كما لو أنه يشاهد نشرة أخبار ملتزمة تتطرق إلى مواضع متعددة ومتشعبة، ثم أعود إلى تغيير الوجهة بحيث أفهم المشاهد بأن القصة تعنيه هو شخصياً، وأن السياقات تتقاطع. السيناريو غني إلى درجة اضطررنا معه إلى إلغاء بعض الشخصيات أثناء المونتاج لكي يبقى مفهوماً وواضحاً في ذهن المشاهد (...). إن تأليف هذا الفيلم قد غير فهمي للعالم. لقد التقيت من يمكنون سلطة القرار الفعلي، رؤساء دول، وأرباب عمل كبار، ومخاملي وأشنطن. ووجدت أن وراء غيريتهم الظاهرة يكمن الدافع المتكتم، أي المال.



بقلم: حسن حداد

في مقالنا هذا الأسبوع نتابع حديثنا عن فيلم "SYRIANA"، حيث أن هناك الكثير من الأفكار والملاحظات التي نعتبرها مهمة، مما لم يسعنا الوقت لنذكره، وكان لابد من التطرق لها!!.. أنزل ما نعت انتباهنا.. هو النجم جورج كلوني، والذي كان الأكثر بروزاً في الفيلم إن لم نقل بطله.. أو بالأحرى صاحبه.. هذا بالرغم من أن البطولة هنا جماعية، بل إن الفيلم لا يعتمد أساساً على شخصيات بقدر اعتماده على أحداث وأفكار جريئة. ورغم ذلك فإن جورج كلوني في شخصية بوب بارنز العميل الذي تعرض لكل شيء.. من جحود رؤسائه وأصدقائه، إلى التعذيب بانتزاع الأظفار.. والقتل في النهاية.. وهو ممثل كبير رشح للأوسكار في السابق كمخرج



في فيلمه هذا.. لم ينجح المخرج غاغان في الساعة الأولى من فيلمه، في تقديم أحداثه بإيقاع سريع يتناسب والحدث والملفت الطروح.. إلا أنه تجاوز ذلك فيما بعد، حيث تعامل مع الإيقاع وسرعته بحرفية عالية جعلتنا نتفاعل مع الفيلم، بل شكله العام، بل وتتناسى بعض ما وقع فيه قبل ذلك، حيث المونتاج جاء متفاوتاً.. بين بطء ممل أحياناً في الجزء الأول، وسريع ولافت بل وبطلان للفيلم في الجزء الثاني منه. مدير التصوير روبرت سويت، نجح في نقل جو المخابرات والتعذيب وحتى الاجتماعات داخل دهاليز السياسة الأمريكية، بإضفاء إضاءة منخفضة لتجسيد هذا الجو المشحون بالخداع والمؤامرة.. هذا إضافة إلى أن اختياره لثروايات اللقطات جاء رمزياً وقدم كادرات ولقطات كبيرة منحت كل كادر استقلاليتها الكاملة بشكل يتناسب والنسق البصري والفنسي لموضوع الفيلم.. على عكس إضائه الساطعة في مشاهد الأمير.. ومن ثم تغييرها عند اللقاء بوالده وألبسولوين الأمريكيان، والتي كانت في خدمة الدراما ومعبرة أيضاً عن حالات نفسية وسيكولوجية مؤثرة.

هنسا.. لا بد من الإشارة بأن فيلم "سيريانا"، يعد ملاماً فضائحياتاً، ووجبة سياسية دسمة تكشف زيف سياسات تلك الأجهزة الرسمية واللامرسمية الأمريكية، وتجنبد كل طاقاتها للسيطرة على مجريات الأمور في تلك المنطقة الحساسة من العالم.. منطقة الثروة الأهم عالمياً. هذا بالرغم من أن الفيلم لم يحشره بالكثير من المشاهد التي يمكن الاستغناء عنها ولا تؤثر على الأحداث، ولكن يبدو بأن صناع الفيلم أرادوا أن يلم الفيلم بالكثير من تفاصيل الكتاب الذي اعتمد عليه الفيلم.

وسينارست، ولكنه لم يفر بها إلا عن أدائه لهذه الشخصية بكل تناقضها وقوتها وضعفها. تعرض جورج كلوني إلى انتقادات حادة من أوساط اليمين المحافظ المسيطر على القرار في الإدارة الأمريكية الحالية، كونه شارك في إنتاج "سيريانا" إلى جانب استوديوهات بوردن بروس، الضخمة، وهو أيضاً من فكر وأعد هذا المشروع منذ بدايته، فاقترح على ستيفن غاغان، وأمن له التمويل اللازم بمساعدة صديقه وشريكه في بطولة الفيلم مات ديون، فاتهمه البعض بأنه أساء كثيراً إلى الليبرالية الأميركية بمفهوميها كحرية الاقتصادية وسياسية، وتتأسى هؤلاء أن مساحة الحرية الليبرالية، تتسع لن برید الإشارة إلى فساد في سلوكيات أفراد ومؤسسات أحياناً. غير أن جورج كلوني يعلق قائلاً: لا يكن هدفنا تقديم مواضع لأي طرف من الأطراف بهذا العمل، فالفيلم الناجح هو الذي يطرح موضوعه للمناقشة والبحث، وهذا ما يقوم به فيلم سيريانا، فهو يفتح باب النقاش عن الفساد المرتبط بصناعة النفط، كما يأمل غاغان عن طريق هذا العمل أن يتعرف الشعب الأمريكي على شخصيات وأحداث بعيدة وغريبة عنه.